وان من ذكره كل يوم سبعماية مرة حماه الله تعالى
من المعاصي والزلات وحفظ العبد منه كما قال بعضهم
ان يعلم انه لا مالك الا الله وانه تعالى يتصرف في ملكه
كيف يشاء تصرف المالكين في املاكهم لا حظ عليه
ولا وجوب يسعد من يشاء ويشقي من يشاء لا يسئل
عما يفعل وانه المزين والمصلح فيتخلق بحسن تربيته
لنفسه واصلاحه لها وبحسن تربية من هو في كفالته
من ولد وزوجة ورقيق ويصلحهم بما ينفعهم
في دينهم ودنياهم العالمين اي المخلوقات جمع عالم
او اسم جمع له سمي بذلك لانه علامة على وجود صانعه
قال العارف • وفي كل شئ له اية • تدل على انه واحد
ونقل مقاتل ان لله تعالى ثمانين الف عالم وعن وهب
انها ثمانية عشر الف عالم الدنيا عالم منها وعن ابن السيب
انها الف عالم ستماية في البحر واربعماية في البر وفي
رواية عن مقاتل انها ثمانون الفا نصفها في البر ونصفها
في البحر وعن الضحاك انها ثلثماية وستون عالما
حفاة عراة لا يعرفون خالقهم وستون الفا مكسيون
يعرفونه والله اعلم بمقدارها قال الله تعالى
وما يعلم جنود ربك الا هو وعن ابي سعيد الخدري

رضي

رضي الله تعالى عنه انه كان يقول ان الله تعالى اربعين
الف عالم الدنيا من مشرقها لمغربها عالم واحد منها
قال المصر والحق ان عوالمه سبحانه وتعالى لا تنحصر
عدا وان ضمن كل عالم من العوالم المذكورة عوالم وربما
راى المكاشف في الغصن من الشجرة عوالم بحسب
اوراقه وفي كل ورقة خلقا بعدد احزائها يذكرون
الله تعالى ويسمع ذكرهم ويستفيد منهم علوما
كثيرة ومن راى الباب الثامن من الفتوحات وتامل
ارض السمسمة بهرته عوالمها وعجايبها وهذه
الارض لا يدخلها الا العارفون من اي نوع كان
بالروحانية لا بالجسم الرحمن الرحيم صفتان
لله وتقدم الكلام عليهما في البسملة مالك
يوم الدين قرء ملك ومالك والاول ابلغ هم
لان معناه المتصرف بالامر والنهي ومعنى الثاني
المتصرف في الاعيان المملوكة كيف شاء واليوم
اسم لما بين طلوع الفجر وغروب الشمس فاستعير
لما بين خروج الناس من قبورهم الى ان يستقر اهل
الدارين فيها ويطلق على الساعة كما في قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم والدين الجزاء على الاعمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)